

انكسارات متوالية للغزاة والمرترقة في جبهات الساحل



المرترقة في المخا

تعزيرات المرترقة

مواجهات بين ما يُسمى اللواء 17 مشاة وكثائب أبو العباس

إصابة قائد كتائب اللحي السلفية وقيادات سودانية

مصرع العشرات بينهم قيادات ميدانية

دك مواقع وتجمعات المرترقة وتدمير عدد من عرباتهم العسكرية

لشهر الثالث على التوالي يواصل الغزاة والمرترقة الانتحار في جبهات شمال وشرق مديرية المخا ومنطقة الكدحة بمديرية المعافر ومنطقة العمري بمديرية ذوباب بتعز ومنطقة كهوب بمديرية المضاربة ورأس العارة بلحج، حيث فشلوا في تنفيذ المرحلة الثانية من عملية ما تسمى «الرمح الذهبي» التي اطلقها تحالف العدوان السعودي في يناير 2017م بهدف احتلال كافة المديرات الساحية في محافظة تعز «ذوباب، المخا، الواضعية، موزع» ومنطقة كهوب بمديرية المضاربة بلحج والتقدم من محورين باتجاه محافظة الحديدة عبر الشريط الساحلية الى الخوخة وعبر الطريق الرئيسي «تعز-الحديدة» الى حيس والجراحي، إلا أن معهم الذهبي أو بالأصح «الخشبي» تحطم في جبال كهوب والعمري والكدحة ويختل واحترق في جبل النار، فعلى الرغم من التعزيرات العسكرية المتواصلة والقوات البشرية والعتاد العسكري والاسناد الجوي من المقاتلات ومروحيات الأباتشي التي شنت مئات الغارات الجوية مستخدمة في بعضها قنابل عنقودية والاسناد البحري من البوارج والسفن الحربية التي قصفت بعشرات الصواريخ المواقع والمناطق التي يتواجد فيها ابطال الجيش واللجان أو أن الغزاة والمرترقة لم يتمكنوا من تحقيق أي تقدم على الأرض.

تفاصيل أوفى عن التطورات التي شهدتها الاسبوع الماضي جبهات الساحل الغربي وبقية الجبهات في محافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج، رصدتها «الميثاق» في التقرير التالي:

رصد/ محمد المليكي

المخا

تعد مديرية المخا من أكثر الجبهات المتلحبة منذ مطلع العام الجاري 2017م حيث لم يتمكن العدوان ومرترقته من تحقيق أي تقدم ميداني بعد أن تمكنوا من احتلال كامل الشريط الساحلي الممتد من باب المندب مروراً بمدينة ذوباب - منطقة الجديد، منطقة الكدحة، وصولاً الى مدينة المخا بإسناد جوي مكثف من قبل المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التي شنت مئات الغارات بالإضافة الى القصف الصاروخي من البوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان إلا أن قواتهم الميدانية الفازية والميليشيات التابعة لمرترقتهم عجزت على مدى الأشهر الأربعة المنصرمة عن تجاوز منطقة يخلت شمال مدينة المخا والوصول الى جبل النار شرق المدينة ومعسكر خالد في مفرق «المخا-تعز-الحديدة»، حيث باتت جميع الزحوفات والمحاولات التي

مسيرة البطون الخاوية الى عدن

من المقرر أن تنطلق صباح اليوم من مدينة تعز الى مدينة عدن مسيرة راجلة تحت شعار «مسيرة البطون الخاوية» للمطالبة بحكومة الفار هادي التي يرأسها الفار أحمد عبيد بن دعر وتتخذ من أحد فنادق عاصمة مملكة البحرين المكثف لتحالف العدوان «الرياض» قرأ لها -بحرف- بصرف مرتبات الموظفين والمتقاعدين في محافظة تعز.. ووجهة اللجنة اشرافية للمسيرة مذكرة لقيادة تحالف العدوان السعودي اشعرهم فيها أن الاحتجاجات اليومية التي تنظم في مدينة تعز للمطالبة بصرف المرتبات التي توقف صرفها منذ 8 أشهر مضت لم يتم الالتفات اليها، ولذلك تقرر نقل الاحتجاجات من تعز الى عدن بمسيرة سلمية راجلة كتعبير غاضب عن عدم صرف الساعات الثامنة من صباح اليوم وحصد خط سير المسيرة -التي ستستغرق الساعة الثامنة وسط مدينة الاثنين الأولى من مايو 2017م- من شارع جمال عبدالناصر وسط مدينة تعز «بيير باشا، وادي الضباب، نجد قسيم، النمشة، المعافر، الشمايتين، وأوضحت المذكرة أن الهدف من المسيرة هو المطالبة بسرعة صرف مرتبات الموظفين والعمال لـ 8 أشهر كاملة، وتقديم الاغاثة العاجلة لمحافظة تعز.وتشهد مدينة تعز مسيرات ووقفات احتجاجية شبه يومية للمطالبة بصرف المرتبات كان آخرها باللقين العربية والانجليزية تطالب الفار فيها بإقبات كتبت فيها عبارات باللغتين العربية والانجليزية تطالب الفار هادي وحكومة الفار بن دعر بصرف المرتبات وتتهمهم ب«اطلاقوا واد يسمعون».. فيما حمل الاطفال المشاركون في المسيرة عبارات «اطلقوا راتب أبي».

في المكثف المساند لهم من المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي.

وشهدت تباب الثوباني والغرافي ومحيط جبل نابطة شمال جبل النار والحامية الغربية لمعسكر خالد بن الوليد -من الأحد وحتى الأربعاء- مواجهات عنيفة تكبد فيها الغزاة والمرترقة المزيد من القتلى والجرحى والخسائر في العتاد العسكري.

صراع العملاء

كتائب أبوالعباس تتهم قوات اللواء 17 بمحاولة اغتيال قائدها أعلنت كتائب أبوالعباس السلفية الموالية للإمارات بأن قائدها المرترق عادل عبده فارع الذبخاني تعرض الخميس الماضي لمحاولة اغتيال من قبل قوات تابعة لما يسمى اللواء 17 مشاة الذي يقوده المرترق عبدالرحمن الشمساني.

وقالت كتائب أبو العباس في بيان لها نشرته بصحتها الرسمية على (الفيس بوك) بأن العقيد عادل عبده فارع المعروف بـ (أبوالعباس) قائد الجبهة الشرقية وقائد منطقة الكدحة تعرض لكمين من قبل اللواء 17 في قرية (هوب العقاب) في عزلة اليمن بمديرية مقبنة. وقال البيان: إن أبوالعباس ذهب لتقديم العزاء لأسرة الشهيد عبدالجبار أحمد على سعد الذي قالت الكتائب في بيانه أنه تم قتله من قبل أفراد طقم عسكري تابع للواء 17 مشاة. موضحة أن أبو العباس الذي كان برفقة القيادي في الكتائب الشيخ مؤمن المخلافي قائد جبهة الكدحة تفاجأ بوابل من الرصاص من معدلات ورشاشات من تباب يسيطر عليها أفراد اللواء 17 مشاة.

واتهمت الكتائب قوات اللواء 17 برفض تسليم جبهة الكدحة حسب توجيهات قيادة تحالف العدوان ومايسمى (أشرعية).. معتبراً الحادثة (جريمة) تضم إلى سلسلة جرائم يرتكبها اللواء (17).

تصفية نجل شقيق قائد كتائب الموت وشاب آخر

وفي سياق التصفيات المتزايدة بين الفصائل المنقسم ولوهابين طرقي في تحالف العدوان -السعودية والإمارات- والمنتشرة في الاحياء الواقعة تحت سيطرتهم بمدينة تعز، اغتال مسلحان مجهولون شابين من عناصر ما يسمى بـ(المقاولة) الاثنين الماضي في حي الضربة بالمدينة.. فحسب سكان محليين أقدم مسلحان يستقلان دراجة نارية على اطلاق النار من سلاح كلاشنكوف على مجموعة شباب أثناء تواجدهم في حارة الضربة القريبة ما أدى إلى مصرع

وكان ابطال الجيش واللجان قد صدوا-الثلاثاء الماضي- زحفاً كبيراً للمرترقة باتجاه مفرق موزع شرق المخا وتمكنوا من تدمير مدرعتين ومصرع طاقميهما واحراق جرافة بصاروخ حراري وسقوط عدد كبير من المرترقة بين قتيل وجريح.

وفشلت مروحيات الأباتشي في اسناد المرترقة من خلال قصفها المكثف على التباب المحيطة بمفرق موزع وجبل النار، مستهدفة كل شبر في تلك المناطق بنيران ورشاشات المروحيات.. كما قصف طيران العدوان بعدة غارات مفرق المخا وجبل النار ومعسكر خالد بن الوليد مستخدماً في بعضها القنابل العنقودية المحرمة دولياً.

الجبهات الأخرى

استمرت المواجهات العنيفة ولكن بصورة متقطعة في بقية الجبهات بمديرات مدينة تعز الثلاث «المظفر، القاهرة، صالة» ومقبنة وجبل حشني والمعافر والصلو بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها من لحج وخصوصاً منطقة كرش بمديرية القبيطة ومنطقة كهوب بمديرية المضاربة ورأس العارة، حيث واصل المرترقة تنفيذ الزحوفات والهجمات صوب المناطق والمواقع التي يتواجد فيها ابطال الجيش واللجان الذين تصدوا بقوة لتلك الزحوفات والهجمات وافشلوها كسباقاتها مكبدين المرترقة المزيد من القتلى والجرحى والخسائر في العتاد العسكري.

حصاد رؤوس الغزاة

واصل ابطال الجيش واللجان حصد رؤوس الغزاة ومرترقة العدوان السعودي في جبهات المخا وبقية الجبهات في محافظة تعز وكهوب وكرش بمحافظة لحج حيث قتل وأصيب العشرات بينهم قيادات ميدانية الاسبوع الماضي «الميثاق» حصلت على أسماء عدد من القيادات الذين لقوا مصرعهم وهم:

- قائد سرية للمرترقة فيما يسمى كتائب عبد الرحمن للحجي السلفية المتطرفة - ويدعى عبدالجبار عقيل هائل السعدي، والذي لقي مصرعه مع مرافقيه باستهداف عربتهم المدرعة التي كانوا يستقلونها بصاروخ مضاد للدروع -الاربعا، الماضي- في الطريق المؤدي الى مفرق مديرية موزع شرق المخا.

- قائد ميداني يدعى عبده الجعدي الصباحي و2 من مرافقيه باستهداف الطقم الذي كانوا يستقلونه بصاروخ حراري.

- قائد ميداني يدعى فهم المحطري الصباحي و5 من مرافقيه باستهداف العربة المدرعة التي كانوا يستقلونها بصاروخ حراري.

- قائد سرية يدعى عبدالعزيز الدفاني مع مرافقيه.

- قائد ميداني يدعى محمد شائف البكري الدفاني و2 من مرافقيه.. علاوة على

عشرات القتلى والجرحى الذين سقطوا في محاولة الزحف الفاشلة باتجاه تبة «نابطة» الحامية الغربية لمعسكر خالد بن الوليد يوم الأحد الماضي بينهم قيادات عسكرية من المرترقة السودانيين تم نقلهم على متن مروحيات تابعة لتحالف العدوان الى جزيرة «عصب» الارتفاعية التي تم استنجازها من قبل الإمارات لاستخدامها كقاعدة عسكرية ومعسكرات لتدريب المرترقة منذ بدء العدوان على اليمن.

- القيادي في تنظيم القاعدة المدعو نبيل عبده البريري الصباحي- في مديرية موزع في جزيرة عصب بارتفاعية ومنها الى الإمارات.

إصابة قائد كتائب اللحي السلفية

أصيب قائد ما يسمى كتائب اللحي السلفية المتطرفة المرترق عبدالرحمن اللحي باستهداف المدرعة التي كان يستقلها بصاروخ حراري وتم نقله مع آخرين بينهم المصور صالح العبيدي بمروحية تابعة لتحالف العدوان الى القاعدة العسكرية الإماراتية في جزيرة عصب بارتفاعية ومنها الى الإمارات.

وحسب مصادر عسكرية فإن المرترق عبدالرحمن اللحي قاد هجوماً كبيراً بعشرات المدرعات والاطقم العسكرية يوم الأحد الماضي للسيطرة على مفرق موزع شرق المخا إلا أنه وقع مع قواته في كمين محكم نصبه ابطال الجيش واللجان وأمطروهم بالبنيران وقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ الحرارية وحصدوا منهم عدداً كبيراً من القتلى والجرحى بينهم قيادات ميدانية.

كسر زحوفات المرترقة ودك تجمعاتهم

بالرغم من التعزيرات العسكرية التي دفع بها تحالف العدوان ومرترقته الى مختلف الجبهات في محافظتي تعز واب وخصوصاً جبهات الساحل ويرغم الاسناد الجوي والبحري من مقاتلات ومروحيات الأباتشي والبوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان، أفشل ابطال الجيش اللجان جميع الزحوفات التي نفذها الغزاة والمرترقة الاسبوع الماضي وكبدوهم المزيد من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد لتضاف الى هزائهم وخسائرهم السابقة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية.

وكانت القوة الصاروخية ومدفعية الجيش واللجان حاضرة بقوة في مواجهات الاسبوع الماضي، حيث دكت بصواريخ الكاتيوشا والصواريخ الموجهة والحرارية والمضادة للدروع وقذائف المدفعية تجمعات الغزاة والمرترقة في صفوف المرترقة بينهم سودانيون، الجبهات ومنها موقع جبل الجرة غرب مدينة تعز.

ومنطقتي عكاد والشراجه بمديرية جبل حشني المحاذية لمديرية المعافر وفي أطراف موقع تبة الدفاع الجوي غرب مدينة تعز.

وفي التبة الحمراء والضبابي منطقة حير بمديرية مقبنة وفي معسكر القطاع الساحلي غرب مدينة المخا والميناء، الذي حوله العدوان ومرترقته الى كئنة عسكرية.. وقصفت القوة الصاروخية للجيش واللجان -الاثنين الماضي- بصليات من صواريخ الكاتيوشا تعزيرات المرترقة في منطقة الميزان المحوري شرق مدينة المخا محققة اصابات مباشرة في الأليات وموقعة قتلى وجرحى في صفوف المرترقة بينهم سودانيون، فيما دكت مدفعية الجيش واللجان بعشرات قذائف المدفعية تجمعات للمرترقة وألياتهم العسكرية في الوادي الكبير غرب جبل نابطة- شرق المخا..ودمر الجيش واللجان بصاروخ موجه مضاد للدروع أربعة مدرعة تابعة للمرترقة في السائلة المؤدية الى مديرية موزع ما أدى الى احتراقها مع طاقمها، وشنت مروحيات الأباتشي تصفوا مكثفاً

جرائم المرترقة

تواصل الميليشيات الإجرامية التابعة لمرترقة تحالف العدوان السعودي ارتكاب جرائم القتل والنهب والسلب في المناطق الخاضعة لسيطرتها بمحافظة تعز والتي بلغت حتى أواخر العام الماضي 2016م- وفقاً لمصادر أمنية- (نحو 2000) جريمة قتل ونهب وقطع طرقات في مدينة تعز لوحيدها -الاسبوع الماضي ارتكبت عدد من جرائم القتل والنهب منها :

المدينة، ليتم بعد ذلك نقله الى المستشفى لتلقي العلاج .

العثور على جثة أحد الفارين من سجن التربة

عُثر على أحد الفارين من سجن الشبكة بمدينة التربة- مركز مديرية الشمايتين ويدعى (توفيق عبده فحيش) مقتولاً بجوار منزل له صباح الأربعاء الماضي..وكان القتل قد فر من 32 سجيناً من سجن الشبكة يوم الأحد -الاسبوع الماضي .

مسلحون يقتحمون منزلاً ويطردون سكانه

ذكر ناشطون وسكان محليون، أن مسلحون بقيادة المرترق بكر صادق سرحان قاموا السبت الماضي باقتحام منزل أسرة يتيمه الأب والاعتداء بالضرب على الشاب الوحيد الذي في المنزل وطرده مع النسوة وتشريدهم خارج منزلهم.. وأوضح أن الشاب عزمي محمد، وهو الرجل الوحيد في أسرته بعد وفاة والده قبل 6 سنوات، لم يستطع دفع إيجار المنزل الذي كانوا فيه بمنطقة وادي القاضي، فبادر أحد فاعلي الخير وطلب منهم المكوث في منزله الكائن بحي المسبح، وحين انتقلوا اليه داهمتهم مجموعة مسلحة عن طريق القفز من فوق سور المنزل، ثم انسحبوا مع صرخت النساء.. وفي اليوم التالي جاء بكر صادق سرحان مع مرافقيه واقتحموا المنزل بالقوة وطلبوا منهم المغادرة فوراً، وحين حاول الشاب عزمي استجداءهم وترك فرصة لهم للبحث عن منزل آخر، قاموا بالاعتداء عليه وعلى النساء بالضرب بأعقاب البنادق وتم إخراجهن بالقوة ورميهن في الشارع دون حتى السماح لهم بأخذ الأثاث والملابس.. والمدعو (بكر سرحان) هو نجل المرترق صادق سرحان المخلافي- المعين من قبل الفار هادي قائد اللواء 22 مدرع.

نهب محل ذهب وقتل أحد العمال وإصابة آخر

هاجم مسلحون ملثمون عند الساعة 10ل من صباح أمس الأول السبت محل الدبعي للذهب في شارع 26 سبتمبر وسط مدينة تعز وقاموا بنهب المحل وقتل أحد العاملين في المحل يدعى خالد على الدبعي (35عاماً) وإصابة آخر يدعى عماد الدبعي برصاصة في صدره.